



## مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



### أثر تدريس منهج الجغرافية باستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الطلاقة الفكرية لدى طالبات الصف الرابع الادبي

مروى سالم علي<sup>1</sup>

لجين سالم مصطفى<sup>2</sup>

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية / الموصل - العراق<sup>1, 2</sup>

#### المخلص

#### معلومات الارشفة

يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر تدريس الجغرافية باستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الطلاقة الفكرية لدى طالبات الصف الرابع الادبي) تمثل مجتمع البحث الحالي بالمدارس الاعدادية الصباحية للبنات في مركز مدينة الموصل اقتصرت عينة البحث الحالي على (61) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي للسنة الدراسية (2023 - 2024) بواقع (30) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية و(31) طالبة لتمثل المجموعة الضابطة.

تاريخ الاستلام : 2024/7/25

تاريخ المراجعة : 2024/8/5

تاريخ القبول : 2024/8/29

تاريخ النشر : 2026/1/1

#### الكلمات المفتاحية :

الرؤوس المرقمة, تنمية الطلاقة

الفكرية, الصف الرابع الادبي

#### معلومات الاتصال

مروى سالم علي

[Marwa.22ehp156@student.uomosul.edu.iq](mailto:Marwa.22ehp156@student.uomosul.edu.iq)

وأعدت الباحثتين اختباراً للطلاقة الفكرية مكون من (15) فقرة .  
اجريت المعالجات الاحصائية اللازمة باستخدام الاختبار التائي (T - test)  
لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج الآتية:

يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط الفرق (التنمية) بين درجات اختبار الطلاقة الفكرية القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط الفرق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية

DOI: \*\*\*\*\*, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



## Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



# The effect of teaching geography curriculum using the numbered heads strategy in developing intellectual fluency among fourth grade literary students

Marwa Salim Ali <sup>1</sup>

Lujain Salim Mustafa <sup>2</sup>

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Geography / Mosul - Iraq <sup>1,2</sup>

### Article information

**Received :** 25/7/2024

**Revised** 5/8/2024

**Accepted :** 29/8/2024

**Published** 1/1/2026

### Keywords:

numbered vertices, growth of the backup copy, fourth literary grade

### Correspondence:

Marwa Salim

[Marwa.22ehp156@student.uomosul.edu.iq](mailto:Marwa.22ehp156@student.uomosul.edu.iq)

### Abstract

The current research aims to find out (the effect of teaching geography using the numbered heads strategy in developing intellectual fluency among fourth grade literary students).

The current research population represents the morning preparatory schools for girls in the city center of Mosul. The sample of the current research was limited to (61) female students from the fourth literary grade for the academic year (2023 - 2024).

(30) female students to represent the experimental group and (31) female students to represent the control group.

The two researchers prepared a test for intellectual fluency consisting of (15) items.

The necessary statistical treatments were conducted using the T-test for two independent samples and the following results showed:

There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average difference (development) between the scores of the pre- and post-test of intellectual fluency among the female students of the experimental group who studied according to the numbered heads strategy and the average difference between the scores of the pre- and post-test for the control group who studied in the usual way and in favor of the experimental group

DOI: \*\*\*\*\* , ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

### مشكلة البحث:

تعد مادة الجغرافية إحدى المواد الدراسية التي تعمل على تنشئة وتطوير المفاهيم العقلية والاجتماعية والشخصية وتتميز عن غيرها بخصائص سطح الأرض والامكان وتنظيم الظواهر وعلاقتها وكل ذلك يحتاج إلى مهارات وطرائق علمية في التفكير لأن طبيعة المحتوى التعليمي لا يشجع على تنمية التفكير لدى الطلاب ولا ينمي لديهم مهارات النقد والتفسير والتحليل وحل المشكلات ولا يساعدهم على اكتشاف المعاني الجديدة والحلول المبتكرة ولا تسمح للطلاب من خلال تزامم مفرداتها في التعبير عن افكارهم الخاصة وكذلك بالرغم من قلة الانشطة التعليمية التي لها الاثر الكبير في تطوير مهارات التفكير (طعان، 2014: 3).

لذلك فالحاجة ماسة لتعليم الطلبة في المدارس على التفكير وعملياته لتشديد دكانهم ومن ثم رفع قدراتهم العقلية إلى المستوى المنشود من خلال استعمال استراتيجيات ونماذج تجعل من الطالب محور العملية التعليمية والمسؤول الأول عن المعرفة التي يكتسبها ويستثمرها بالشكل الصحيح، فاسلوب الحفظ والتلقين لا يؤدي إلى استيعاب هذه المادة، ولا يحفز عملية التفكير التي تعد ضرورة ملحة في الوقت الحاضر من أجل تنشئة مواطنين قادرين على تجاوز مشكلاتهم اليومية وهذا ما اكدت عليه أهداف التربية وترتب على هذه الاساليب قلة تفاعل الطلبة مع المدرسين اثناء سير الدرس وضعف استعمال المدرسين للاسئلة التي تثير تفكير الطلبة في اثناء سير الدرس مما يؤدي إلى قلة اهتمامهم بموضوع الدرس وازافة فرص اسهامهم فيه مما يجعل المدرس محوراً للعملية التعليمية (المختار، 2012: 8).

وبعد اطلاع الباحثين على دراسات ومؤتمرات علمية تعنى بالتدريس وجدنا أنها توصي بضرورة الاخذ بالطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تنمي التفكير وتشجع البحث وحب الاستطلاع لديهم وكذلك من خلال زيارات الباحثين الميدانية إلى المدارس الثانوية والاعدادية اثناء مدة التجربة ومن خلال خبرة الباحثين في مجال التدريس .

وجدت أن أغلب مدرسات ومدرسي مادة الجغرافية يعتمدون على طريقة الالقاء التي يركز فيها المدرسات والمدرسون على الحفظ والتلقين واسترجاع المعلومات فقط دون الاهتمام بأساليب تعمل على استثارة وتحفيز التفكير لديهم فيجعل دور الطالبة سلبياً وفي ضوء هذا شعرت الباحثين بوجود مشكلة تتمثل في كيفية مشاركة أكثر عدد ممكن من الطالبات في مجريات الدرس.

وقد رجحت الباحثين أن سبب ذلك هو قلة اطلاع اغلب مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية على الطرائق والاستراتيجيات الحديثة أو تخوف بعضهم من الخوض فيها لقلة وجود التشجيع الكافي من قبل المشرفين أو من قبل الادارة المدرسية والنتيجة هي ضعف التحصيل الدراسي وبهذا تمثلت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

"هل لاستخدام أسراتيحية الرؤوس المرقمة اثر في تنمية مهارة الطلاقة الفكرية لدى طالبات الصف الرابع الاديبي"

ثانياً: أهمية البحث:

نظراً للتطور العلمي والتكنولوجي اصبحت مسؤولية التربية كبيرة في اعداد الهيئات البشرية القادرة على مواكبة هذا التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في شتى مجالات الحياة من خلال العمل على تنمية خبرات الافراد وتعديلها وصقل مواهبهم وإثارة دافعيتهم واطهار طاقاتهم واثراء افكارهم فضلاً عن إعداد الافراد إعداداً شاملاً ومتكاملاً ومتوازياً في الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والاجتماعية جميعها حتى لا يطغى جانب على جانب آخر وحتى يكونوا أعضاء نافعين في مجتمعهم. (صالح، 2016: 4)

وإنّ التعلم النشط يعمل على تنشيط الطالب وجعله يشارك بفعالية ويسهم في مساعدة الطلبة على اكتسابهم مجموعة من المهارات والمعارف والمبادئ والقيم التي تمكنهم من الاستقلال في التعلم وتساعدهم على حل مشكلاتهم الحياتية واتخاذ القرارات وتحمل مسؤوليتها (الزامل، 2006: 100).

تأتي أهمية اسراتيحية الرؤوس المرقمة في كونها من الاسراتيحيات التعاونية النشطة الحديثة التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية ومتفاعلاً معها. فهي اسراتيحية تعاونية تتصف بالاعتماد المتبادل والتواصل الايجابي بين الطلبة. فقد تقوم اسراتيحية الرؤوس المرقمة على فكرة اشراك أكثر قدر من الطلبة في التعلم على شكل مجموعات تعاونية صغيرة.

فاسراتيحية الرؤوس المرقمة هي احدى اسراتيحيات التعلم التعاوني التابعة للتعلم النشط وهي من الاسراتيحيات الحديثة التي لا تهدف الى اكساب الطلبة الجانب التحصيلي فحسب بل تهدف كذلك الى استثارة دافعيتهم وتنمية قدراتهم الذاتية لا يستطيعون من خلالها التعامل مع مواقف الحياة المختلفة (جابر، 1999: 92).

من جانب آخر يعد التفكير من الأهداف التربوية الاساسية في الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافية بصفة خاصة والتي من أهم أهدافها تفسير الظواهر والاحداث وعدم قبول الامور على علاتها ومحاولة إيجاد الحلول المختلفة بما يتناسب مع قيم المجتمع وثقافته (عبدالعزيز، 2009: 21).

ومما لا شك فيه أن التفكير الابداعي أصبح الآن اللغة السائدة للعصر الحديث (العصر المعلوماتي) فقد انتقل اهتمام علماء النفس من دراسة الشخص الذكي الى دراسة الشخص المبدع، والعوامل التي تسهم في ابداعيته، كما تحول الاهتمام من التعليم التقليدي الذي يعتمد حشو المعلومات الى التعليم الابداعي الذي يعتمد على تعلم التفكير وطرائق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الابتكارية لها عن طريق برمجة العقل (اللغوية العصبية) (بقلي وحسنين، 2017: 42)

كما وتعد الطلاقة الفكرية من مهارات التفكير الابداعي والتي تستخدم من أجل توليد فكر ينساب بحرية وتمثل قدرة الطالب على إعطاء أكبر قدر ممكن من الافكار أو البدائل أو المقترحات حول موقف او مفهوم أو حالة معينة خلال مدة زمنية محددة فكلما زادت طلاقة الشخص أدى ذلك الى زيادة في إنتاجه الابداعي أي أن عامل الطلاقة مؤشر له أهمية كبيرة في دلالاته على الانتاج الابداعي. (ابراهيم، 2004: 27)

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي في الآتي:

- 1- انطلاقاً للباحثين وطلبة الدراسات العليا لاستكمالهم في مجالات أخرى
- 2- تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومن ضمنها ( الطلاقة الفكرية ) يعد أمراً ضرورياً لتأهيل الطالبات للحياة المستقبلية ولأسيما ونحن نعيش عصر المعلوماتية الذي تتسم بالتطور السريع في مجالات الحياة .

#### ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

أثر تدريس الجغرافية باستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الطلاقة الفكرية لدى طالبات الصف الرابع الابداعي

#### رابعاً: فرضيتا البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تنمية الطلاقة الفكرية لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط تنمية الطلاقة الفكرية لطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية.

#### خامساً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على المحددات الآتية:

- 1- الحدود البشرية: طالبات الصف الرابع الابداعي.
- 2- الحدود المكانية: المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية والصباحية التابعة لمديرية التربية العامة نينوى/ قضاء الموصل.
- 3- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية (2023 - 2024).
- 4- الحدود العلمية: الفصول الثلاثة الأولى من منهج (أسس الجغرافية وتقنياتها) المقرر تدريسه للصف الرابع الابداعي تأليف لجنة وزارة التربية، الطبعة الثالثة عشرة.

سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً: الاثر:

- يحيى (2012) بأنه:

"التغير الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة الذي يقوم عليها التصميم" (يحيى وآخرون، 2012: 302).

التعريف الاجرائي للأثر:

التعرف على التغيرات التي حدثت في التحصيل والطلاقة الفكرية لدى طالبات الصف الرابع الادبي (المجموعة التجريبية) بعد تدريسهنّ باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة والمجموعة الضابطة بعد تدريسهنّ على وفق الطريقة الاعتيادية ويقاس الاثر من خلال درجات عينة البحث في اختبار الطلاقة الفكرية.

ثانياً: استراتيجية الرؤوس المرقمة:

- عطوة وآخرون (2010) بأنها:

"استراتيجية تقوم على توزيع الطلاب الى مجموعات تحمل أرقام متشابهة يضع أفراد المجموعة رؤوسهم معاً ليتأكدوا من صحة الجواب للسؤال الموجه من المدرس ويقدم حاملي الرقم المعني الأجابة للصف ككل" (عطوة وآخرون، 2010: 34).

- التعريف الاجرائي لاستراتيجية الرؤوس المرقمة:

إحدى استراتيجيات التعلم النشط وهي مجموعة إجراءات وخطوات محددة اذ توزع المدرسة طالبات المجموعة التجريبية من طالبات الصف الرابع الادبي على مجموعات تتكون كل مجموعة من أربعة اعضاء وتعطي المدرسة رقماً لكل عضو يتراوح من (1 - 4) ثم تسال المدرسة الطالبات فتضع الطالبات رؤوسهنّ معاً ليتأكدن من أن كل الاعضاء يعرفون الاجابة وتختار المدرسة الرقم فتقف الطالبات ذوات الرقم نفسه في جميع المجموعات وتختار المدرسة الطالبة التي تجيب عن السؤال فتقدم الاجابة للصف ككل ثم تناقش الاجابات لكي تتوصل الى الاجابة الصحيحة.

ثالثاً: الصف الرابع الادبي:

1- وزارة التربية (2015) بأنه:

"الصف الأول من صفوف مرحلة الدراسة الاعدادية بفرعها الادبي إذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاثة أعوام وتلي المرحلة المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية". (وزارة التربية، 2015)

رابعاً: منهج الجغرافية:

- طه (2020) بأنها:

" منهج لا يقتصر على الجوانب المعرفية فقط ولكنه تسعى لتأهيل الطلاب للاستفادة من تطبيقات الجغرافية في حياتهم اليومية باعتبارها يلامس الكثير من احتياجات الناس ويعالج الكثير من مشاكلهم وقضاياهم السياسية والاجتماعية والإعلامية والبيئة العامة منها والخاصة". (طه، 2020: 317)

خامساً: التنمية:

3- الهاشمي (2008) بأنها:

"الارتقاء بمستوى أداء المتعلم بتوفير الفرص المناسبة له التي من شأنها أكسابه بالمهارات اللازمة". (الهاشمي وطه، 2008: 25)

- التعريف الاجرائي للتنمية:

التغير الذي سيطراً على مستوى تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي ومدى تنمية الطلاقة الفكرية لديهن نتيجة لاستخدام استراتيجيات الرؤوس المرقمة خلال مدة تطبيق التجربة عليهم.

ثامناً: الطلاقة الفكرية:

- Mackinnon (2003) بأنها:

"قدرة الطالب على إعطاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة في مدة زمنية ازاء مشكلة او مثير معين يعرض عليه في هذه المدة". (Mackinnon , 2003: 940)

- التعريف الاجرائي للطلاقة الفكرية:

إحدى مهارات التفكير الابداعي استخدمتها المدرسة اثناء تدريسها لطالبات الصف الرابع الادبي وتتمثل بقدرة الطالبات على إعطاء أكثر عدد ممكن من الإجابات المناسبة لمثير معين بسهولة وبسرعة بعد تدريسهن بالاعتماد على وفق استراتيجيات الرؤوس المرقمة

ويتم قياسها بعد قياس درجات اختبار الطلاقة الفكرية الذي أعدته الباحثتان للمجموعتين التجريبية والضابطة

### الخلفية النظرية

تعد استراتيجية الرؤوس المرقمة طريقة تعلم الطلبة في مجموعات صغيرة غير متجانسة تتكون من أربعة من الطلبة، طالب مستوى تحصيله مرتفع والثاني مستوى تحصيله منخفض والثالث والرابع مستوى تحصيلهما متوسط ويرقم كل طالب برقم ويختار المدرس رقماً عشوائياً للإجابة عن الاسئلة المطروحة. ( Bawn, 2007: 44)

#### خطوات استراتيجية الرؤوس المرقمة:

- 1- يوزع المدرس الطلبة الى مجموعات من أربعة طلبة وقد تزيد الى خماسية أو سداسية.
- 2- يعطي كل عضو في المجموعة رقم من الأرقام من (1-5) أو حسب أعداد المجموعة.
- 3- يوجه المدرس سؤالاً. (ابو الحاج وحسن، 2016: 93)
- 4- يناقش الطلبة شفويًا ويتفقون على الإجابة بحيث يكون كل طالب قادراً على الإجابة عند الانتهاء من النقاش
- 5- ينادي المدرس مثلاً الرقم (2) مستخدماً الطريقة العشوائية ثم يوجه السؤال مرة أخرى.
- 6- يقوم كل طالب رقمه (2) ليقدم إجابة مجموعته أمام الطلبة ويقول اتفقنا جميعاً على الإجابة. ولو اختلفت اجابة الطالب الآخر في مجموعة أخرى أو جاء بأفكار جديدة يوضح للصف السبب ويذكر تفسير ذلك. يستخدم المدرس الاسئلة ذات المستويات العقلية الدنيا والعليا ويفضل الاسئلة التي تنمي مهارات التفكير المختلفة. (الخولي وسناء، 2020: 521) كما في الشكل رقم (1)



الشكل (1) خطوات استراتيجية الرؤوس المرقمة

### مميزات استراتيجية الرؤوس المرقمة:

- 1- تسهم في خلق نمط من التفاعل والحوار والنقاش الصفي بين المدرس والطلبة عند استدعاء المعلومات من قبل الطالب.
  - 2- تتطلب من المدرس ان يختار بطريقة عشوائية الطلبة للاجابة مما يسهم في توفر فرص استجابة اكثر انصافاً من وقوف الطلبة الذين يرفعون ايديهم. (Kagan.s.2009.9)
- دور المدرس في استراتيجية الرؤوس المرقمة:**

ويحدد دور المدرس في تنفيذ استراتيجية الرؤوس المرقمة في المراحل الآتية:

- 1- التخطيط والاعداد: يصمم المدرس بتصميم المواقف التعليمية وتحديد الاستراتيجيات المناسبة حسب طبيعة موضوع الدرس، وإعداد بيئة داعمة تزيد دافعية الطلبة وثقتهم بأنفسهم وتحمل مسؤوليات تعلمهم.
- 2- الارشاد والتوجيه: لا يقدم المدرس المعلومة جاهزة لطلابه بل يوجههم الى مصادر الحصول على المعلومة وكيفية تنفيذ التكليفات ويعلم المدرس الطلبة على المهارات التعاونية التي تدعم وتقوي التعاون بين الطلاب حتى تصبح مهارة حياتية يعتادها الطلبة وتكوين مجموعات وتحديد دور كل طالب في المجموعة مع تقديم التوجيه والارشاد لعمل المجموعات.
- 3- التحفيز: يشجع المدرس الطلاب على التعلم وإثارة اهتمامهم وتحفيزهم باستمرار بوسائل وأساليب متعددة، مع ضرورة تنشيط المجموعة عندما تنخفض دافعيتهما للتعلم. (ابو حرب وآخرون، 2004: 158)

### دور الطالب في استراتيجية الرؤوس المرقمة:

- 1- يتفاعل الطالب مع مجموعته ويقدم العون والمساعدة لأفراد مجموعته ويشجع زملائه على العمل والتحصيل ويبذل أقصى ما لديه من جهد لمساعدة زملائه.
- 2- يسهم الطالب بالأنشطة والمشاركة بالأفكار، وتقديم التغذية الراجعة في ضوء الألتزام الادبي مع بعضهم البعض مع الإصغاء الى الآخرين فكل طالب لديه أفكار يجب المشاركة بها والاستماع اليها.
- 3- تنشيط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.
- 4- مقارنة أفكارهم مع أعضاء الفريق وإنشاء إجابة واحدة هي الافضل برأيهم والتي يعنونها أكثر إثارة للاهتمام. (كاظم، 2017: 28)

### أهداف استراتيجية الرؤوس المرقمة:

- 1- تنمية التفكير الابداعي.
  - 2- القضاء على الجحود الفكري.
  - 3- تنمية قدرات التعبير والإقناع اللفظي.
  - 4- تنمية مهارات التفكير العلمي. (ابو سعيد والبلوشي، 2009: 117)
- ### أهمية استراتيجية الرؤوس المرقمة:

- 1- تهيئ فرصاً للطالب للتعبير عن رأيه من خلال تقديم البدائل وإقترح الحلول للمشكلات.
- 2- مفيدة في المراجعة السريعة للتأكد من مدى تحقيق أهداف المادة بطريقة شيقة.
- 3- تنمي لدى الطالب روح المجازفة والدافعية للعمل وتحقيق النجاح للمجموعة التي ينتمي إليها. (الحمדاني والجرجري، 2013: 40-41)

### الطلاقة الفكرية:

إحدى مكونات التفكير الابداعي وتعني القدرة على توليد الافكار بسهولة ويسر في مدة محددة ووضع هذه الأفكار في الصبغ اللفظية بهدف الوصول الى حلول جديدة لم تكن موجودة من قبل. (الخضراء، 2005: 81)

وسيتم الاعتماد عليها في البحث الحالي

الدراسات التي تناولت استراتيجية الرؤوس المرقمة:

### 1. دراسة (Daniel, 2013):

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة للتعرف على أثر تنفيذ هيكل التعلم التعاوني خطة الرؤوس المرقمة (NHT) في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلاب المدارس الثانوية في المجتمع الريفي تكونت عينة البحث من (24) طالباً ذات المجموعة الواحدة وأعدّ الباحث من أدوات البحث الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي أما الوسائل الاحصائية اختبار يلكوكسون وأزواج متماثلة واستخدام تحليل اتجاهين التباين مع الخلايا غير المتكافئة واختبار لتحديد مدى فعالية (NHT) ومن نتائج هذه الدراسة التأكيد على الأثر الايجابي لاستراتيجية الرؤوس المرقمة في المتغيرات التابعة المستهدفة. (Daniel, 2013).

### دراسة اسماعيل (2014):

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد وهدفت الى معرفة أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة (NHT) في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من الصف الثاني المتوسط في مديرية تربية الرصافة، بغداد للسنة الدراسية (2013 - 2014) وزعت عينة الدراسة على مجموعتين بواقع (30) طالبة للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة وأعدت الباحثتان اختباراً تحصيلياً بعدياً للمجموعة التجريبية والضابطة والاختبار مكون من (40) فقرة واستخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية الآتية معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة لفرقاته وثبات الاختبار باستعمال طريقة التجزئة النصفية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين دلت النتيجة على وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في إختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية. (اسماعيل، 2014)

الدراسات التي تناولت الطلاقة الفكرية:

### - دراسة السعيد (2009):

أجريت هذه الدراسة في المملكة الاردنية وهدفت الى معرفة أثر برنامج القبعات الست في تنمية الطلاقة الفكرية لدى الطلاب الذكور في المرحلة الاساسية في الاردن في مدينة مادبا، طبق برنامج القبعات الستة لمدة (3) أشهر على عينة مكونة من (60) طالباً في الصف التاسع الاساسي اعد الباحث اختباراً للطلاقة الفكرية وذلك بعرض معضلات اجتماعية على الطلاب ويطلب منهم اعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار لحل هذه المعضلات الاجتماعية ومن أدوات البحث أعد الباحث اختباراً قبلياً وبعدياً للطلاقة الفكرية وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في الطلاقة الفكرية لصالح الاختبار البعدي (السعيد، 2009).

### - المفرجي (2012):

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة نينوى وهدفت الى التعرف على أثر برنامج الكورت المحوسب في تنمية الطلاقة الابداعية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. تكونت عينة البحث من (60) طالباً قسمت على مجموعتين مجموعة تجريبية مكونة من (30) طالباً ومجموعة ضابطة مكونة من (30) طالباً ومن أدوات البحث التي اعدتها الباحثة برنامج الكورت بشكل محوسب باستخدام برنامج (Power point) واختبار قبلي وبعدي للطلاقة الابداعية ومن الوسائل الاحصائية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون والقوة التمييزية للفقرة وتوصلت نتائج البحث الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط تنمية الطلاقة الابداعية

للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ووجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط الفرق للاختبارين القبلي والبعدي للطلاقة الابداعية للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي. (المفرجي، 2012)

### منهجية البحث

منهجية البحث تجريبيا

### التصميم التجريبي للبحث

اعتمدت الباحثتان التصميم التجريبي ذا الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الأولى تجريبية درست وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة والثانية ضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية عند دراسة مادة الجغرافية.

أما المتغير التابع فهو الطلاقة الفكرية كما موضح في الجدول (1).

### جدول (1): التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة	ت
اختبار الطلاقة الفكرية	الطلاقة الفكرية	استراتيجية الرؤوس المرقمة	اختبار الطلاقة الفكرية	التجريبية	1
		الطريقة الاعتيادية		الضابطة	2

### مجتمع البحث:

ويتحدد مجتمع هذا البحث بجميع طالبات الصف الرابع الادبي في الاعداديات التابعة لمديرية تربية محافظة نينوى - الموصل للسنة الدراسية (2023 - 2024) والبالغ عددهن (1076) طالبة في الرابع الادبي بواقع (30) اعدادية للبنات في مدينة الموصل بحسب البيانات التي حصلت عليها الباحثتان من المديرية العامة لتربية نينوى بكتابهم المرقم 37522 بتاريخ 2024/4/3.

### عينة البحث:

وقد تم إختيار إعدائتي (بلقيس للبنات) 30 طالبة و (صفية للبنات) 31 طالبة بشكل قصدي لتنفيذ تجربة البحث

تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثتين قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي

1- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:

الجدول (2): يبين نتائج الإختبار التائي للعمر الزمني محسوباً بالشهور لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة الإحصائية عند 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2.00	0.606	59	3.522	183.933	30	التجريبية
				3.857	185.709	31	الضابطة

2- درجة الذكاء:

الجدول (3): يبين نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين في إختبار الذكاء لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة الإحصائية عند 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2.00	0.498	59	5.397	85.200	30	التجريبية
				5.046	86.165	31	الضابطة

3- المعدل العام للطالبات للصف الثالث المتوسط:

جدول (4): يبين نتائج الإختبار التائي لعينتين مستقلتين في معدل العام السابق

مستوى الدلالة الإحصائية عند 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2.00	0.543	59	7.430	65.566	30	التجريبية
				7.977	66.774	31	الضابطة

## 4- درجة مادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط:

الجدول (5): تكافؤ طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في درجات مادة الاجتماعيات للعام السابق

مستوى الدلالة الاحصائية عند 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	2.00	0.564	59	7.118	66.766	30	التجريبية
				5.260	65.838	31	الضابطة

## 5- إختبار الطلاقة الفكرية القبلي

الجدول (6): تكافؤ طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير اختبار الطلاقة الفكرية القبلي

مستوى الدلالة الاحصائية عند 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	2.00	0.433	59	4.528	23.800	30	التجريبية
				4.774	24.741	31	الضابطة

الجدول (7): تكافؤ التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

مستوى الدلالة الاحصائية عند 0.05	القيمة مربع كاي		درجة الحرية	جامعية فما فوق	ثانوية ومعهد	ابتدائية فما دون	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدول ية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً	5.99	0.135	2	5	13	12	30	التجريبية
				6	14	11	31	الضابطة

## 6- تحصيل الأمهات الدراسي

الجدول (8): تكافؤ التحصيل الدراسي لامهات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

مستوى الدلالة الاحصائية عند 0.05	القيمة مربع كاي		درجة الحرية	جامعية فما فوق	ثانوية ومعهد	ابتدائية فما دون	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدول	المحسوبة						
غير دالة احصائياً	5.99	0.365	2	5	14	11	30	التجريبية
				7	14	10	31	الضابطة

ضبط المتغيرات (الدخيلة) غير التجريبية:

أولاً: السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

### 1- اختيار أفراد العينة:

اختارت الباحثتان عينة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة) بطريقة عشوائية للتغلب على الفروق الفردية بين المجموعتين واستطاعت الباحثتان السيطرة على تلك الفروق عن طريق عمليات التكافؤ الاحصائي لسير التجربة ولتخفيف تأثيرها على المتغيرات الآتية كالعمر الزمني محسوباً بالشهور ومعدل السنة الدراسية السابقة والتحصيل الدراسي للأب والاب ودرجة الاجتماعيات للعام الماضي ودرجة الذكاء وتبين أن المجموعتين متكافئتان.

### 2. الحوادث المصاحبة للتجربة:

يقصد بها الحوادث الطبيعية والحوادث الأخرى التي يمكن حدوثها في التجربة مثل الحروب وغيرها مما يعرقل سير التجربة (الزوبعي، 1998: 62)

### 3. الاندثار التجريبي:

يقصد به الأثر الناتج من ترك بعض الطلبة الخاضعين للتجربة وانقطاعهم عن الدراسة وانتقالهم الى مدرسة أخرى مما يؤثر في متوسط تحصيل المجموعة (عبدالرحمن وعدنان، 2007: 470)

## السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:

### 1- مدة التجربة:

تم تطبيق التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة في المدة الزمنية نفسها وهي الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية (2023 - 2024) إذ بدأت يوم الثلاثاء 17 / 10 / 2023 وانتهت يوم الثلاثاء 2 / 1 / 2024.

### 2- سرية التجربة:

حرصت الباحثتان على سرية تجربة البحث بالاتفاق مع مدرسات المادة وإدارة المدرستين بعدم أخبار الطالبات عن طبيعة البحث العلمي وهدفه لضمان استمرار نشاط الطالبات وعدم تراجعهم في التعامل مع التجربة الذي قد يؤثر في سلامة ونتائج التجربة.

### 3- المادة الدراسية:

المادة الدراسية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة تمثلت في الفصول الثلاثة الأولى من منهج أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الاديبي للسنة الدراسية (2023 - 2024).

### 4- التدريس

أوكلت الباحثتين مهمة التدريس لمدرسات مادة الجغرافية في المدرستين التي ستجرى فيهما التجربة وذلك لعدم امتلاك الباحثتين الوقت الكافي للتدريس في المدرستين لكون الباحثتين مدرستان ولديهما دوام كامل في مدرستهما وقد كافأت الباحثتان بين مدرسات مادة الجغرافية من الشهادة المدرستان خريجات كلية التربية قسم الجغرافية جامعة الموصل و لديهن خدمة فعلية في التدريس أكثر من (20) سنة وإعمارهما بين (50-55) سنة وقامت الباحثتين بإعداد الخطط التدريسية للمجموعتين.

### 5- توزيع الدروس:

سيطرت الباحثتين على هذا المتغير عن طريق التوزيع المتساوي للدروس بين المجموعتين التجريبية والضابطة بواقع أربعة دروس لكل مجموعة في مادة الجغرافية حسب منهج وزارة التربية وتم اتفاق الباحثتان مع ادارة المدرسة ومدرسات الجغرافية على تنظيم جدول متشابه للمجموعتين بواقع درس واحد في اليوم لكل مجموعة لكي تتساوى المجموعتان في الدروس .

### مستلزمات البحث:

#### - تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثتان المادة الدراسية المشمولة بالبحث والمتضمنة الفصول (الأول والثاني والثالث) منهج أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الادبي للسنة الدراسية (2023 - 2024) المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لجمهورية العراق تأليف لجنة من وزارة التربية.

#### - صياغة الاغراض السلوكية:

الأغراض السلوكية غايات محددة بشكل دقيق قابلة للقياس تتناول سلوكيات الطالب العقلية والحركية والانفعالية وتبرزه ويسترشد المعلم بها في تدريسه وتساعدته لتقويم الطلبة وتحقق غاية العمل الذي ينوي القيام به داخل الصف. (صالح، 2001: 64)

فعملية التخطيط الدراسي تسهل سير الدرس وتمنح المدرس الثقة بالنفس وتلزمه أن لا يخرج عن الموضوع (السامرائي، 2013: 159) ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثتان خطاً تدريسية قبل الشروع بالتجربة لموضوعات المادة العلمية المحددة التي ستدرس في التجربة أعدت الباحثتان (30) خطة تدريسية بواقع (15) خطة للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة و (15) خطة للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية وقد عرضت الباحثتان نموذجين من الخطة التدريسية احدهما للمجموعة التجريبية والأخرى للمجموعة الضابطة على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في طرائق التدريس للاخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة الخطط وقد اخذت الباحثتان بالملاحظات والتعديلات التي اجريت على الخطط واصبحت الخطط جاهزة للتطبيق

#### - إعداد الخطط التدريسية:

الخطة التدريسية دليل متسلسل للمدرس يرشده على ما سينجزه من الأهداف التعليمية وتحدد دوره ودور الطالب فهي تساعد المدرس على ضبط الوقت وكذلك تحدد المصادر ويؤكد ضرورتها في نجاح الدرس (Partin, 2009: 143).

#### الأداة - اختبار الطلاقة الفكرية

لم تجد الباحثتان اختباراً جاهزاً للطلاقة الفكرية يتناسب مع أهداف بحثها لذلك إرتأتا الباحثتين إعداد اختبار للطلاقة الفكرية وحسب الخطوات الآتية:

1- الإطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تخص موضوع الطلاقة بشكل عام والطلاقة الفكرية بشكل خاص مثل دراسة حسن (2005) ودراسة محمد وفاطمة (2014) ودراسة المبرجى (2012) ودراسة جقماقجي (2018) للاستفادة منها.

## 2- تحديد الهدف من اختبار الطلاقة الفكرية:

إذ يهدف هذا الإختبار إلى قياس الطلاقة الفكرية لدى طالبات الصف الرابع الاديبي.

## 3- تحديد فقرات الاختبار:

حددت الباحثتان فقرات إختبار الطلاقة الفكرية المكونة من (15) فقرة

## 4. صدق اختبار الطلاقة الفكرية:

للتحقق من صدق اختبار الطلاقة الفكرية تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وطلب منهم ابداء ارائهم بمدى صلاحية الفقرات للهدف الذي وضعت لقياسه اذ تم قبول جميع الفقرات دون حذف مع اجراء تعديلات طفيفة حول صياغة بعض الفقرات.

## 5. تعليمات الاجابة:

ارفعت الباحثتان ورقة مع ورقة الإختبار تحتوي على تعليمات عن كيفية الاجابة على الاختبار والتعرف على الاماكن المخصصة لكتابة المعلومات العامة عن الطالبة (اسم الطالبة والصف والمدرسة) مع الاشارة الى عدد فقرات الإختبار والى الوقت المخصص للإجابة عن الاختبار والتأكيد على عدم ترك فقرة بدون الإجابة عنها.

## العينة الإستطلاعية لإختبار الطلاقة الفكرية:

### أولاً: العينة الإستطلاعية الأولى لإختبار الطلاقة الفكرية:

بعد أن تحققت الباحثتين من صلاحية اختبار الطلاقة الفكرية والتأكد من صدقه طبقت الباحثتان في يوم الاربعاء 2023 /10 /11 على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الرابع الاديبي في اعدادية الاندلس للبنات من أجل معرفة مدى وضوح فقرات الاختبار وتعليمات الاجابة لدى الطالبات ولحساب الوقت الذي تستغرقه الطالبة للاجابة على فقرات الاختبار وبعد تطبيق الاختبار تم حساب الوقت المستغرق من خلال القانون الآتي:

$$\text{مدى زمن الاجابة} = \frac{\text{زمن اسرع طالبة للاجابة عن الاختبار} + \text{زمن ابطأ طالبة للاجابة عن الاختبار}}{2} = \frac{45+35}{2} = 40$$

### ثانياً: التجربة الاستطلاعية الثانية لاختبار الطلاقة الفكرية:

طبقت الباحثتين الأختبار على عينة إستطلاعية ثانية مكونة من (120) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي في يوم الخميس 12 / 10 / 2023 في (إعدادية مكة المكرمة، إعدادية الزهور، إعدادية أم المؤمنين) للبنات بعد أخذ الموافقة من إدارة المدارس المذكورة والاتفاق مع مدرسات مادة الجغرافية طبقت الباحثتان الاختبار على عينة إستطلاعية ثانية حيث رتبت الباحثتان درجات طالبات العينة الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً وتم إختيار (27%) منها من المجموعة العليا إذ تمثل (32) طالبة وكذلك (27%) من المجموعة الدنيا وتمثل (32) طالبة وأجرت الباحثتان عليها التحليل الاحصائي.

#### - القوة التمييزية ل فقرات اختبار الطلاقة الفكرية:

وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار مقبولة من حيث مستوى تمييزها (الزويبي وآخرون، 1981: 8). يقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا بمعنى أن ينسجم تمييز الفقرة مع تمييز الإختبار كله (عودة، 2004: 360). وفي ضوء الدرجة الكلية التي حصلت عليها كل طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية الثانية لاختبار الطلاقة الفكرية والبالغة (120) استمارة استخدمت الباحثة اختبار (T - test) لعينتين مستقلتين من أجل التعرف على الفروق بين الاوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات الإختبار وبناءً عليه فإن كل فقرة من فقرات الإختبار أظهرت فروقاً ذات دلالة احصائية بين إجابات الطالبات من المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (62) اعتبرتها الباحثتان فقرة مميزة مع العلم ان قيمة (t-test) الجدولية تساوي (1.99).

#### - ثبات إختبار الطلاقة الفكرية:

يعد الثبات من الخصائص المهمة التي يجب توافرها في الإختبار أو أداة القياس فالأداة هي التي تتسم بالاتساق بين فقراتها (Kimberly & David, 2012: 200).

حسبت الباحثتان ثبات الاختبار بإستعمال معادلة (الفكرونياخ) فبلغ ثبات الإختبار (0.80) وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

#### - الصورة النهائية لاختبار الطلاقة الفكرية:

بعد أن إنتهت الباحثتان من جميع مستلزمات الاختبار والاجراءات الإحصائية المتعلقة بالصدق والتمييز والثبات لإختبار الطلاقة الفكرية وفقراته وبعد الأخذ براء الخبراء والمحكمين أصبح الأختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية المكون من (15) فقرة.

### - تصحيح إختبار الطلاقة الفكرية:

إستخدمت الباحثان في التصحيح ثلاثة معايير وهي:

- 1- عدد الأفكار : مَنَحْتُ درجة واحدة لكل فقرة.
  - 2- مستوى حداثة الفكرة: مَنَحْتُ الفكرة درجة إذ فضلا عن درجتها الأولى كلما كانت اكثر حداثة.
  - 3- مستوى التفصيل: مَنَحْتُ الفكرة درجة اضافة لدرجتها الأولى كلما كانت اكثر تفصيلا.
  - 4- تهمل الافكار غير المهمة والتي ليست لها معين.
- وهذا يعني انه لا يوجد درجة عليا للاختبار وقد حصلت الطالبات على درجات تتراوح بين 20-43.
- الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية الآتية وذلك من أجل إتمام إجراءات البحث وتحليل نتائجه.

إستعانت الباحثتان بالحزمة الاحصائية لبرنامج (Spssv.26) ومن هذه البرامج ما يأتي:

- 1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لأغراض التكافؤ بين مجموعتي البحث ولحساب نتائج البحث وكذلك لاستخراج القوة التمييزية لفقرات اختبار الطلاقة الفكرية.
- 2- معادلة مربع كاي (chi - square): وذلك من أجل تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للاباء والتحصيل الدراسي للامهات لمجموعي البحث.
- 3- معادلة الفا - كرونباخ (oc - cronbach): لاحتساب الثبات لاختبار الطلاقة الفكرية

### عرض النتيجة ومناقشتها

النتيجة المتعلقة بالفرضية الصفرية والتي تنص على أنه:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تنمية الطلاقة الفكرية لطالبات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط تنمية الطلاقة الفكرية لطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية.

وللتحقق من هذه الفرضية تم تبرغ البيانات لمجموعي البحث للاختبارين القبلي والبعدي وايجاد الفرق بينهما (التمية) ومعالجتها احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t - test) باستخدام برنامج (SPSS) وكانت النتائج مدرجة في الجدول رقم (9) ادناه.

الجدول رقم (9): نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية الطلاقة الفكرية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة الاحصائية عند 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفرق (التنمية)	المتوسط الحسابي البعدي	المتوسط الحسابي القبلي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
دالة	2.00	13.655	59	3.255	13.233	37.100	23.800	30	التجريبية
				1.962	3.871	28.612	24.741	31	الضابطة

وبملاحظة الجدول أعلاه رقم (9) نجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (13.665) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التائية وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية الطلاقة الفكرية ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى.

وتفسر الباحثين هذه النتيجة إلى:

- 1- إن التدريس بإستخدام استراتيجيات الرؤوس المرقمة يساعد الطالبات على ممارسة مهارات التفكير الابداعي كوسيلة فاعلة للكشف عن ما يدور في عقول الطالبات من أفكار ومساعدتهن في مناقشة تلك الأفكار والتوسع بها والتوصل لطلاقة فكرية فريدة وجديدة.
- 2- التدريس وفق استراتيجيات الرؤوس المرقمة يسهم في تحفيز وتشجيع الطالبات على تبادل الأفكار والمعلومات مما أدى الى زيادة الطلاقة الفكرية في معالجة تلك الافكار.
- 3- إن التدريس وفق استراتيجيات الرؤوس المرقمة أدى الى توسيع خبرة الطالبات وتوليد معلومات جديدة أكثر عمقاً مما ساعد على تنمية الطلاقة الفكرية لديهن.

### الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات

#### الإستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثان ما يأتي:

- 1- أستخدم استراتيجية الرؤوس المرقمة في مادة الجغرافية أدى إلى تنمية الطلاقة الفكرية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي.
- 2- يسهم التدريس وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة بإعطاء فرصة متساوية لجميع الطالبات من خلال مشاركتهن الإيجابية فهي بذلك تراعي الفروق الفردية فيما بينهن.

#### التوصيات:

- 1- الطلب من وحدة الاعداد والتدريب في مديرية تربية محافظة نينوى بتدريب مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية على كيفية استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة وذلك من خلال البرامج والدورات التدريبية والتطويرية السنوية للمدرسين والمدرسات.
- 2- قيام مشرفي الاختصاص عند زيارتهم التقييمية للإدارات المدرسية حت مدرسات ومدرسي مادة الجغرافية على إستخدم الاستراتيجيات الحديثة ومن ضمنها استراتيجية الرؤوس المرقمة والابتعاد عن أساليب التدريس التقليدية.

#### المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثان إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

- 1- أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية مهارة التفكير الاستدلالي لديهن .
- 2- فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في إكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الأول المتوسط وتنمية تفكيرهن الشمولي.

قائمة المصادر :

- ❖ ابراهيم، عبدالستار. (2004). العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث، اساليبه ومبادئه وتطبيقه، ط3، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ❖ ابو الحاج، سها أحمد ابو الحاج، حسن خليل المصالحة. (2016). استراتيجيات التعلم النشط، أنشطة وتطبيقات عملية، ط1، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.
- ❖ ابو حرب، يحيى وآخرون. (2004). الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعليم العالي، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ❖ ابو سعيد، عبدالله البلوشي. (2009). طرق تدريس العلوم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ اسماعيل، وسن عبدالوهاب. (2014). اثر استراتيجيات الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.
- ❖ بقلي، ضي عبدالحسين مكي سما، حسنين صادق صالح عيكة. (2017). التفكير الابداعي (التباعدي) والتحصيل الدراسي باستخدام تقنيات البرمجة اللغوية العصبية (NLP) مطبوعة الماهر الحديثة رقم الابداع بدار الكتب المصرية.
- ❖ جابر، عبدالحميد جابر. (1999). استراتيجيات التدريس والتعليم القاهرة، الطبعة الأولى، مطبعة دار الفكر العربي.
- ❖ جري، خضير عباس، وآخرون. (2018). طرائق التدريس العامة ومفاهيم نظرية وتطبيقية، ط1، الدار الجامعية للنشر والطباعة والترجمة، بغداد، العراق.
- ❖ الحمداني، فاروق يحيى، الجرجري، خسمان حسين علي. (2013). اثر طريقة الرؤوس المرقمة معاً في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة في مادة الرياضيات، مجلة اباحات كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.
- ❖ الخضراء، فادية عادل. (2005). تنمية التفكير الابداعي والناقد دراسة تجريبية، دار دبيونو، عمان، الاردن.
- ❖ الزامل، مجدي علي. (2006). وجهات نظر معلمي المرحلة الاساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس، بحث منشور، مجلة المعلم التلميذ الاونروا، اليونسكو، عمان.
- ❖ الزوبعي، عبدالجليل ابراهيم. (1998). الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- ❖ السعيد، نجوى رائد. (2009). اثر برنامج القبعات الست في تنمية الطلاقة الفكرية لدى الطلاب الذكور في المرحلة الاساسية في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن.

- ❖ صالح، حسام يوسف. (2016). طرائق واسراتيحيات تدريس العلوم، ط1، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق.
- ❖ صالح، ماجدة محمود. (2001). فاعلية بعض الانشطة القبلية في تنمية الحس العددي لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 4، الجمعية المصرية للقراءة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ❖ طعان، شجاع. (2014). اثر اسراتيحية باير في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول المتوسط رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- ❖ طه، مروة حسين اسماعيل. (2020). تصور مقترح لتطوير مناهج الجغرافية في مرحلة التعليم الثانوي العام في ضوء المتطلبات التربوية المرتبطة بأهداف اجنذة افريقيا، مجلة كلية البنات للادب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.
- ❖ عبدالرحمن، أنور حسين، عدنان حقي زنكنة. (2007). الانماط المنهجية وتطبيقها في العلوم الانسانية والتطبيقية، دار الكتب، بغداد.
- ❖ عبدالعزيز سعيد، سعيد (2009). تعليم التفكير ومهاراته، ط1، دار الثقافة، عمان، الاردن.
- ❖ عطوة، وآخرون. (2010). دليل طرائق التدريس في فلسطين.
- ❖ عودة أحمد سليمان. (2004). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ المختار، صبا طارق جاسم. (2012). اثر تدريس الجغرافية على وفق انموذج باكر البنائي (CLM) في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع الادبي (ماجستير غير منشور) كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية.
- ❖ المفرجي، أحمد عبدالعزيز فارس وندى فتاح العبايجي. (2012). اثر برنامج الكورت التعليمي المحوسب في تنمية الطلاقة الابداعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد 19، العدد 3، الموصل، العراق.
- ❖ الهاشمي، عبدالرحمن وطه علي الدليمي. (2008). اسراتيحيات حديثة في فن التدريس دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ وزارة التربية. (2015). المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية مديرية المناهج والكتب، منهج الدراسة الاعدادية، بغداد، العراق.
- ❖ يحيى، حسن بن عائل وآخرون. (2012). مناهج التعليم في مواجهة التحديات المعاصرة، مطبعة الصالح مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع، السعودية.

### **Bibliography of Arabic References (Translated to English)**

- ❖ Bawn, S (2007). The effects of cooperative learning of learning and engagement (Masterthesis) Evergreen state college Retrieved from: <http://citeseerxist.44.Psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.5833948.rep=repleteype=pdf>.
- ❖ Daniel Paul Baker, (2013). Lmpact of the implementation of cooperative learning strategy structure warheads numbered NHT. In the collection of chemistry at the high school students inarural community. Lnagricultural and mechanicalcollege. Department of Natural Sciences. University of Louisiana United States.
- ❖ Kagan, S. & Kagan, M. (2009). Kagan cooperative Learning sanclemente, California kagan for publication.
- ❖ Kimberly M Fenn & David, Z Hambrich (2012). Individual differences in working memory Capacity predict sleep dependent memory consolidation. <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/121910555>.
- ❖ Machinnon, D,W, "Creativity: A multi faceted phenomena' in cteativity Roslansky DJ. (ed). North Hall and publishing comp, London, 2003.
- ❖ Partin, Ronald L (2009). The class Roam Teach Ers Survival, Gulde 3<sup>rd</sup> edition published by Jossy Bass, Unites states of American.
- ❖ Ibrahim, Abdel Sattar, (2004) Modern cognitive behavioral psychotherapy, its methods, principles and application, 3rd edition, Cairo, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
- ❖ Abu Al-Haj, Soha Ahmed Abu Al-Haj, Hassan Khalil Al-Masalha, (2016), Active Learning Strategies, Practical Activities and Applications, 1st edition, Debono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
- ❖ Abu Harb, Yahya et al., (2004). What is new in cooperative learning for the stages of education and higher education, Kuwait, Al-Falah Library for Publishing and Distribution.

- ❖ Abu Saeed, Abdullah Al Balushi, (2009), Methods of Teaching Science, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Ismail, and Sin Abdul-Wahhab, (2014) The effect of the numbered heads strategy on the achievement of geography among second-year intermediate school female students (unpublished master's thesis), College of Education, University of Baghdad.
- ❖ Bakli, Dhay Abdel Hussein Makki Sama, Hassanein Sadiq Saleh Aika, (2017) Creative (divergent) thinking and academic achievement using Neuro-Linguistic Programming (NLP) techniques, Al Maher Modern Press, Creativity No., Egyptian House of Books.
- ❖ Jaber, Abdul Hamid Jaber, (1999), Teaching and Teaching Strategies, Cairo, first edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi Press.
- ❖ Jari, Khudair Abbas, et al., (2018), General Teaching Methods and Theoretical and Applied Concepts, 1st edition, University House for Publishing, Printing and Translation, Baghdad, Iraq.
- ❖ Al-Hamdani, Farouk Yahya, Al-Jarjari, Khasman Hussein Ali, (2013): The effect of the numbered heads together method on the achievement of special education students in mathematics, Research Journal of the College of Basic Education, University of Mosul.
- ❖ Al-Khadraa, Fadia Adel, (2005) Developing creative and critical thinking, an experimental study, Debono Publishing House, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Zamil, Majdi Ali, (2006), The perspectives of lower basic stage teachers in UNRWA schools towards their practice of active learning in the Ramallah and Nablus governorates, published research, Student Teacher Magazine, UNRWA, UNESCO, Amman.
- ❖ Al-Zubaie, Abdul-Jalil Ibrahim, (1998), Psychological Tests and Measures, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul.

- ❖ Al-Saidi, Najwa Raed, (2009), The impact of the Six Hats program on developing intellectual fluency among male students in the basic stage in Jordan, unpublished master's thesis, Jordan.
- ❖ Saleh, Hossam Youssef, (2016) Methods and Strategies for Teaching Science, 1st edition, Central Press, Diyala University, Iraq.
- ❖ Saleh, Magda Mahmoud, (2001), The effectiveness of some tribal activities in developing the number sense of a pre-school child, Reading and Knowledge Magazine, No. 4, Egyptian Reading Association, Faculty of Education, Ain Shams University.
- ❖ Taan, Shujaa, (2014) The effect of the Bayer strategy on the achievement of geography and reflective thinking among first-year intermediate students, unpublished master's thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
- ❖ Taha, Marwa Hussein Ismail, (2020), A proposed vision for developing geography curricula in the general secondary education stage in light of the educational requirements linked to the goals of the African Agenda, Journal of the Girls College of Arts and Educational Sciences, Ain Shams University.
- ❖ Abdul Rahman, Anwar Hussein, Adnan Haqqi Zangana, (2007), Methodological Patterns and Their Application in the Humanities and Applied Sciences, Dar Al-Kutub, Baghdad.
- ❖ Abdulaziz Saeed, Saeed (2009) Teaching Thinking and its Skills, 1st edition, House of Culture, Amman, Jordan.
- ❖ Atwa, et al., (2010), Guide to Teaching Methods in Palestine.
- ❖ Al-Mufarji, Ahmed Abdel Aziz Fares and Nada Fattah Al-Abaji, (2012), The impact of the computerized educational Cort program on developing creative fluency among middle school students, Tikrit University Journal for the Humanities, Volume 19, Issue 3, Mosul, Iraq.

- ❖ Al-Hashemi, Abdul-Rahman and Taha Ali Al-Dulaimi, (2008), Modern Strategies in the Art of Teaching, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Mukhtar, Saba Tariq Jassim, (2012), The impact of teaching geography according to the Packer Constructivist Model (CLM) on the achievement and development of deductive thinking among fourth-year literary students (unpublished Master's), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
- ❖ Ministry of Education, (2015), General Directorate of Curricula and Teaching Aids, Directorate of Curricula and Books, Preparatory School Curriculum, Baghdad, Iraq.
- ❖ Yahya, Hassan bin Ael and others, (2012), Educational Curricula in the Face of Contemporary Challenges, Al-Saleh Press, King Fahd National Library for Publishing and Distribution, Saudi Arabia.
- ❖ Odeh Ahmed Suleiman, (2004), Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 2nd edition, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Amman.